الكبائر كالزنا ما ظهر منها وما بطن اي جهرها وسرها والاثم المعصية والبغي
على الناس بغير الحق هو الظلم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به باشراكه سلطانا
حجة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون من تحريم ما لم يحرم وغيره ولكل امة اجل
موت فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه يا بني ادم اما
فيه ادغام نون ان الشرطية في ما المزيدة يا تينكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي فمن اتقى الشرك واصلح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة
والذين كذبوا باياتنا واستكبروا اتكبروا عنها فلا يومنوا في الاخرة اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا
بنسبة الشريك والولد اليه او كذب باياته القران اولئك ينالهم نصيبهم
مفهم من الكتاب مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والاجل وغير ذلك
حتى اذا جاءتهم رسلنا الملائكة يتوفونهم قالوا لهم تبكيتا اينما كنتم تدعون
تعبدون من دون الله قالوا ضلوا غابوا عنا فلم نرهم وشهدوا على انفسهم عند
معاينة الموت انهم كانوا كافرين قال تعالى لهم يوم القيامة ادخلوا في جملة امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار متعلق بادخلوا كلما دخلت امة النار
لعنت اختها التي قبلها لضلالها بها حتى اذا ادارکوا تلاحقوا فيها جميعا قالت اخراهم
وهم الاتباع لاولاهم اي لاجلهم وهم المتبعون ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا
ضعفا مضعفا من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم ضعف عذاب مضعف ولكن لا تعلمون
بالتاء والياء لكل فريق وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل لانكم كنتم
بشرا فتحذرونا انتم سواء فالنعيم لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا

باياتنا

باياتنا واستكبروا اتكبروا عنها فلم يومنوا بها لا تفتح لهم ابواب السما اذا عرج
بارواحهم اليها بعد الموت فيهبط بها الى سجين بخلاف المومن فيفتح له فيصعد
بروحه الى السما السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون الجنة حتى يلج يدخل
الجمل في سم الخياط ثقب الابرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم وكذلك الجزاء
نجزي المجرمين بالكفر لهم من جهنم مهاد فراش ومن فوقهم غواش اغطية من النار
جمع غاشية وتنوينه عوض من اليا المحذوفة وكذلك نجزي الظالمين والذين
امنوا وعملوا الصالحات مبتدا وقوله لا نكلف نفسا الا وسعها طاقتها من العمل
اعتراض بينه وبين خبره اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل حقد كان بينهم في الدنيا تجري من تحتهم الانهار تحت قصورهم الانهار
وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد لله الذي هدانا لهذا العمل هذا جزاؤه
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله جواب لولا لدلالة ما قبله عليه لقد جاءت رسل
ربنا بالحق وقرا ان مخففة اي انه او مفسرة في المواضع الخمسة تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار تقريرا او تبكيتا ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا من الثواب حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب حقا
قالوا نعم فاذن ناد مناد بينهم بين الفريقين اسمعهم ان لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون الناس عن سبيل الله دينه ويبغونها اي يطلبون السبيل عوجا
معوجة وهم بالاخرة كافرون وبينهما اي اصحاب الجنة والنار حجاب حاجز قيل هو
سور الاعراف وعلى الاعراف وهو سور الجنة رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم كما
في الحديث يعرفون كلا من اهل الجنة والنار بسيماهم بعلامتهم وهي بياض الوجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)